

مفكرة الاسلام: تنتظر مدينة "دير الزور" السورية الواقعة على الحدود الشرقية للبلاد اندلاع موجة عنف شديدة.

وأوضح ناشط سياسي أن الفرقة الأولى من الجيش السوري تمركزت في معسكر الصاعقة بالمدينة بعد أن تم جلبهم بالقطار في ساعات متأخرة من مساء أمس "السبت".

وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه حتى لا يتعرض لأذى من قبل قوات بشار الأسد التي ترتكب أبشع المجازر بالمدن السورية حالياً أن 3 كتائب مشاة وكتيبة دبابات موجودة حالياً على مداخل المدينة.

وقال المصدر السوري المقيم بالمدينة نفسها: "إن الوضع في سوريا عموماً أصبح مرعباً، وأن أعمال العنف كثيرة، وأنه من المذهل أن أعداداً كبيرة من الشعب السوري سينزل في مظاهرات اليوم الأحد، وأن هناك احتمالية لاستشهاد عدد كبير منهم أو اعتقالهم والموت تحت التعذيب".

وأوضح المصدر السوري أن بـ"دير الزور" تحديداً الوضع يعتبر الأشد خطورة في مسار الثورة السورية عامة، لأن الأمن تقريباً فقد السيطرة على المحافظة والأعداد في المظاهرات وتشجيع الشهداء كبيرة بشكل مذهل.

وأكد المصدر أن النظام السوري لا يزال حتى اللحظة خائفاً من إدخال الجيش ليقمع الشعب في دير الزور لأكثر من

سبب: "الأول أن 70% من عناصر الجيش من ريف المنطقة الشرقية وتحديداً دير الزور ودخول الجيش قد يعني حدوث انشقاق كبير في الجيش قد ينهي النظام، والأمر الثاني يرعب جميع الأطراف ومنها المتظاهرين أنفسهم وهي أن الثورة قد تفقد سلميتها إذا حصلت مجزرة ضخمة في دير الزور حيث إن الطبيعة العشائرية للمحافظة لن تسكت على مجازر بدون رد، وأن هذه العشائر مسلحة تسليحاً شديداً بحكم الحدود مع العراق ولا اعتقد أن النظام عندها يصبح قادراً على احتواء الثورة".

وأنهى المصدر حديثه لـ"اليوم السابع" بأنه متأكد بأن نقطة الحسم في الثورة السورية ستكون من دير الزور، وخاصة بعد انشقاق عدد لا بأس به من شرفاء الجيش السوري، موضحاً بأن أغلب المنشقين يستشهدون على يد قوات الأمن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)